

Distr.: Limited  
25 October 2001  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لاتخاذ إجراء

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية لعام ٢٠٠١

١٠-١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت\*

### توصية بشأن تمويل برنامج قطري قصير الأجل\*\*

العراق

موجز

تتضمن هذه الوثيقة توصية بشأن تمويل البرنامج القطري للعراق لمدة ٣ سنوات من الموارد العادية والموارد الأخرى لدعم الأنشطة التي تفضي إلى إعداد برنامج قطري يغطي كامل المدة. ويوصي المدير التنفيذي بأن يوافق المجلس التنفيذي على اعتماد مبلغ ٢٣٣ ٠٠٠ دولار من الموارد العادية، رهنا بتوافر الأموال، و ١٤١ ٠٠٠ دولار من الموارد الأخرى، رهنا بتوافر المساهمات المحددة الغرض، للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٤.

\* E/ICEF/2001/12.

\*\* الأرقام المقدمة في هذه الوثيقة نهائية وتأخذ في الاعتبار أرصدة التعاون البرنامجي غير المنفقة في نهاية عام ٢٠٠٠. وسترد هذه الأرقام في موجز التوصيات بشأن الموارد العادية وموارد البرنامج الأخرى لعام

٢٠٠١ (E/ICEF/2001/P/L.73).

بيانات أساسية <sup>(أ)</sup> (١٩٩٩، ما لم يذكر خلاف ذلك)	
١٠,٩	عدد السكان من الأطفال (بالملايين، دون سن ١٨)
١٣٠	معدل الوفيات من الأطفال دون الخامسة (لكل ١ ٠٠٠ من المواليد الأحياء) (٢٠٠٠)
١٠٥	معدل الوفيات من الرضع (لكل ١ ٠٠٠ من المواليد الأحياء) (٢٠٠٠)
١٦	نقص الوزن لدى المواليد (النسبة المئوية للحالات المتوسطة والشديدة) (٢٠٠٠)
٠٠	معدل وفيات النوافس (لكل ١٠٠ ٠٠٠ من مواليد الأحياء)
٤٥/٧١	الإلمام بالقراءة والكتابة (النسبة المئوية للذكور/الإناث) (١٩٩٥)
٨٨/٩٨	القيّد في المدارس الابتدائية (صافي النسبة المئوية، ذكور/إناث) (١٩٩٧)
٧٢	نسبة تلاميذ الابتدائي الذين يصلون إلى الصف الخامس (النسبة المئوية) (١٩٩٠)
٨٥	نسبة استخدام موارد مياه الشرب المحسنة (٢٠٠٠)
١٠٠ (ب)	نسبة التحصينات الروتينية الممولة من الحكومة
٧٥ في المائة	نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي (بدولارات الولايات المتحدة)
٧٦ في المائة	نسبة من بلغوا سن الواحدة وتلقوا تحصينا كاملا ضد الأمراض التالية:
٦٣ في المائة	السّل
٦٧ في المائة	الحنّاق/السعال الديكي/الكزاز
٠٠ في المائة	الحصبة
	شلل الأطفال
	الحوامل اللاقي تلقين تحصينا ضد الكزاز

(أ) مقتطفات من المنشور "التقدم المحرز منذ انعقاد المؤتمر العالمي من أجل الطفل: استعراض إحصائي"، أعد كملحق لتقرير الأمين العام "نحن الأطفال: استعراض نهاية العقد لمتابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل" (A/S-27/3)، ولذلك فإن البيانات يمكن أن تكون مختلفة عن البيانات الواردة في نص هذه الوثيقة.

(ب) يقدر أنه في مستوى الفئة الدنيا من الدخل المتوسط (٧٥٦ دولار إلى ٢ ٩٩٥ دولار).

## حالة النساء والأطفال

١ - ارتفع معدل وفيات الرضع ومعدل وفيات الأطفال دون الخامسة في العراق خلال العقد الماضي إلى أكثر من الضعف. وحوالي ٢٠ في المائة من الأطفال دون الخامسة ناقصو الوزن، وارتفعت نسبة الأطفال الذين يعانون من النحول من ٣ في المائة في عام ١٩٩١ إلى ٩,٣ في المائة في عام ١٩٩٩. وتمثل نسبة الوفاة بسبب أمراض الإسهال والإصابات التنفسية الحادة ٧٠ في المائة من وفيات الأطفال. وبقيت معدلات تغطية تحصين الأطفال في مستويات عالية نسبيا خلال العقد. بيد أن الفترة ١٩٩٠-١٩٩٨ شهدت ارتفاع عدد الإصابات

بالحصبة والسعال الديكي من ٧ ٥٢٤ إلى ٢٤ ٠٣٢ ومن ٤٨٩ إلى ١ ١٩٥ على التوالي. وسُجلت ٧٧ حالة مؤكدة من شلل الأطفال في عام ١٩٩٩ و ٤ حالات في أوائل كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠. وتمثل النسبة المنخفضة للحوامل المحصنات ضد الكزاز (٤٥ في المائة) والنسبة العالية للولادة بالمنزل (٦٥ و ٦١ في المائة في جنوب البلاد وشمالها على التوالي) مصدر قلق. ولا توجد معلومات عن انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتشير الدراسة العنقودية الثانية المتعددة المؤشرات، لعام ٢٠٠٠، إلى أن ٥٠ في المائة من النساء في الفئة العمرية ١٥-٤٩ لم يسمعن قط بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٢ - والمدارس لا تتلقى صيانة، وهناك نقص حاد في اللوازم والمعدات المدرسية الأساسية. ويوجد ما لا يقل عن نصف المدارس في جنوب العراق ووسطه في مبان غير مأمونة وغير صحية وغير ملائمة للدراسة والتدريس. وقد أثرت قلة الاستثمار في تدريب المدرسين، وفي معدات الدراسة والتدريس، تأثيراً سيئاً جداً على نوعية التعليم. والمدرسون الأكفاء يغادرون قطاع التعليم بأعداد متزايدة. وانخفضت نسبة الأطفال في سن التعليم الابتدائي الذين يذهبون إلى المدرسة من ٩٢ في المائة في السنة الدراسية ١٩٩٢/١٩٩١ إلى ٧٦ في المائة في السنة الدراسية ٢٠٠٠/١٩٩٩ (٨٣ في المائة للصبيان، و ٧٠ في المائة للفتيات) (الدراسة العنقودية الثانية المتعددة المؤشرات)).

٣ - وانخفضت مستويات الوصول إلى المياه المأمونة في عام ٢٠٠٠ بالمقارنة بمستويات عام ١٩٩٠ - من ١٠٠ و ٧٥ في المائة إلى ٩٢ و ٤٦ في المائة في المناطق الحضرية والريفية على التوالي. ومن العوامل التي أثرت سلباً: قلة العنصر النقدي التشغيلي داخل برنامج النفط مقابل الغذاء، مما يعوق مشاريع الصيانة والتدريب؛ وانقطاع الامداد بالطاقة مدداً طويلة؛ وبطء تسليم اللوازم؛ وسرعة ارتفاع الطلب نتيجة تكاثر السكان؛ وقلة الهياكل الأساسية الجديدة في مجالي الماء والمرافق الصحية. وتُصرف حوالي ٥٠٠ ٠٠٠ طن من مياه الصرف الخام يومياً في تجمعات الماء العذب. وقد انخفض تدفق الأنهار بحوالي ٦٠ في المائة بسبب إقامة سدود في أعالي الأنهار، خارج حدود العراق، وبسبب استمرار الجفاف، مما أضر بنوعية الماء. وفي المتوسط، يُصاب كل طفل دون الخامسة في العراق بالإسهال ١٤ مرة سنوياً.

٤ - وفي عام ١٩٩٦، قدم العراق تقريره الأول إلى اللجنة المعنية بحقوق الطفل، وصدّق على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. ووضع المرأة في العراق جيد نسبياً عادة وهو لا يزال كذلك. بيد أن اتساع الفوارق بين معادلات القيد في المدارس بالنسبة للصبيان والفتيات يشير إلى تراجع سريع في المكاسب التي حققتها الطفلة والمرأة.

٥ - وقد أضرت عزلة البلد و"هجرة الأدمغة" خلال العقد الماضي ضرراً كبيراً بالقطاعات الاجتماعية. ولا يزال برنامج النفط مقابل الغذاء في جنوب العراق ووسطه يتأثر بأوجه الضعف الشديد، ومنها قلة العنصر النقدي التشغيلي لنقل وتركيب اللوازم وللتدريب. ويسمح قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة ٩٨٦ المؤرخ ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٥ ومذكرة التفاهم اللاحقة بين الحكومة والأمم المتحدة ببيع كميات محدودة من النفط العراقي لدفع تكلفة المستوردات من اللوازم الإنسانية. وأعطى للمحافظات الـ ١٥ في جنوب العراق ووسطه ٥٣ في المائة من تلك العائدات لتستخدم في تغطية تكاليف اللوازم فقط. وبإمكان القرارات التي اتخذها مجلس الأمن بعد ذلك (١٢٨٤ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ١٣٠٢ المؤرخ ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، و ١٣٣٠ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠) أن تزيد من فعالية برنامج النفط مقابل الغذاء. ومما يعكس التغيرات التي دعت إليها اليونيسيف، رصد عنصر نقدي ووضع عدد من البنود المتعلقة بالماء والمرافق الصحية البيئية على قائمة ووفق عليها مسبقاً. بيد أنه لا تزال هناك عدة مسائل ينبغي حلها قبل تنفيذ تلك البنود بفعالية. وتتلقى محافظات العراق الشمالية الثلاث ١٣ في المائة من إيرادات النفط، في شكل سلع ونقد. وهنا تنفذ منظومة الأمم المتحدة برنامج النفط مقابل الغذاء نيابة عن حكومة العراق. واليونيسيف مسؤولة عن الرعاية الصحية الأولية، وتغذية الأطفال، والتعليم الابتدائي، والماء والمرافق الصحية، وبرامج حماية الأطفال.

## التعاون البرنامجي، ١٩٩٩-٢٠٠٠ و ٢٠٠١

٦ - كان البرنامج القطري لعام ٢٠٠١ (E/ICEF/2000/P/L.41) برنامجاً انتقالياً سمح بإجراء استعراض العشر سنوات للتعاون الذي قامت به اليونيسيف في العراق. وفي عام ٢٠٠١، واصلت موارد اليونيسيف تكملة برنامج النفط مقابل الغذاء بإتاحة مبالغ نقدية لتغطية تكاليف توزيع وإيصال السلع واللوازم الإنسانية ودعم التدريب لتحسين تقديم الخدمات وجودتها. وتواصل أيضاً دعم إصلاح الهياكل الأساسية في القطاع الاجتماعي. وكان الدعم الذي قدمته اليونيسيف إلى برنامج التحصين الموسع وغيره من البرامج الصحية حاسماً في فترة تقلبت فيها الخدمات الصحية وتدهورت، وساعد على الإبقاء على معدلات التحصين في مستوياتها وعلى التخفيض من عدد الإصابات بشلل الأطفال. وقامت اليونيسيف بدور رئيسي في مساعدة الحكومة على معالجة سوء تغذية الأطفال. ففي عام ٢٠٠٠، فحص حوالي ٢,٢ مليون طفل دون الخامسة في وحدات رعاية الأطفال المجتمعية لاكتشاف مستويات سوء التغذية لديهم، واتخذت التدابير العلاجية المناسبة. وتجري إقامة

٤٢٠ وحدة جديدة من وحدات رعاية الأطفال المجتمعية في عام ٢٠٠١ ليصل مجموعها إلى ٣٠٠٠.

٧ - وفي قطاع خدمات المياه والمرافق الصحية البيئية، قدمت اليونيسيف المبالغ النقدية اللازمة للتدريب، ولتوفير لوازم برنامج النفط مقابل الغذاء، وإصلاح الهياكل الأساسية. ومن عام ١٩٩٨ إلى عام ٢٠٠١، استفاد حوالي ٥,٥ ملايين شخص من الدعم الذي قدمته اليونيسيف لإصلاح ٣٩ شبكة من شبكات الماء والصرف الصحي. ومن المتوقع أن تساعد تبرعات المانحين على إصلاح ٣٠ شبكة إضافية قبل نهاية عام ٢٠٠١. يستفيد منها حوالي ٥ ملايين شخص آخرون. وقدم الدعم أيضاً إلى دراسة قطاعية في مجال خدمات المياه والمرافق الصحية البيئية وإلى نظام للمعلومات الإدارية يمكن من التخطيط في الأجل الطويل ومن الاستفادة أكبر من الموارد. وقدم الدعم أيضاً إلى بناء القدرات المحلية، بالتعاون مع منظمة "كير" الدولية. وفي عام ٢٠٠١، نظمت اليونيسيف حملة تعبئة اجتماعية للتوعية بضرورة المحافظة على الماء، تخفيفاً من آثار الجفاف.

٨ - ومنذ عام ١٩٩٧ استفاد ما لا يقل عن ٢٦٠ ٥٠٠ تلميذ و ١٠ ٠٠٠ مدرس من الدعم الذي قدمته اليونيسيف إلى تأهيل وترميم المدارس الابتدائية، وأسفر ذلك عن تحسين انتظام حضور التلاميذ في المدرسة ورفع معنوياتهم. وفي عام ٢٠٠١ تقوم تلك المدارس بدور فعال في تحسين نوعية التعليم، والنهوض بتعليم الفتيات، وتكامل الأنشطة القطاعية. وكان الدعم الذي قدمته اليونيسيف إلى الأطفال المعاقين، والأطفال العاملين، والأطفال في ديار اليتامى، والأطفال المصابين بصدمات دعماً حاسماً، نظراً إلى عدم وجود ذلك العنصر في برنامج النفط مقابل الغذاء. وبالتعاون مع منظمة "أطفال العالم" انتقلت تدخلات اليونيسيف من إصلاح الهياكل الأساسية إلى بناء القدرات واستخدام نهج تقوم على الأسرة والمجتمع المحلي.

٩ - ويستند تخطيط البرامج وتصميمها دائماً إلى بحوث ودراسات، وهو أمر ثبتت أهميته في حالات الطوارئ لأن البيانات المستمدة من المصادر العادية غير كافية. وفي مجال الاتصال، تعاونت اليونيسيف مع لجنة رفاه الطفل في وضع وتنفيذ خطة عمل شاملة تشترك فيها مجموعة متنوعة من الشركاء في المجتمع العراقي لإعمال حقوق الطفل. وفي عام ٢٠٠١، اكتملت دراسة متعددة القطاعات عن المعارف والمواقف والممارسات المجتمعية، استناداً إلى نسخة منقحة من منشور "حقائق من أجل الحياة".

١٠ - ووفت اليونيسيف أيضاً بمسؤوليتها في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء. ففي المحافظات الوسطى والجنوبية، رصدت اليونيسيف توزيع معدات ولوازم البرنامج الموجهة إلى

قطاعات التغذية والماء والمرافق الصحية والتعليم. ومن عام ١٩٩٦ إلى شباط/فبراير ٢٠٠١، اضطلع بـ ٩٧٨ ١٣ زيارة ميدانية لمراقبة توزيع ما قيمته ٤٢٤,٨ مليون دولار من اللوازم والمعدات. وخلال الفترة نفسها، تولت اليونيسيف في المحافظات الشمالية الثلاث مسؤولية تخطيط وتنفيذ ورصد أنشطة بلغت قيمتها ٣٢٢ مليون دولار.

### الدروس المستفادة من التعاون في الماضي

١١ - سمح استعراض التعاون الذي قامت به اليونيسيف في العراق لليونيسيف وشركائها بإجراء تحليل معمق ومشترك. وكشف الاستعراض أن الأهداف كانت مفرطة في الطموح وأن طابع الحالة الفريد أدى إلى التركيز على الاحتياجات الفورية بدلا من التركيز على الاستراتيجيات البرنامجية الطويلة الأجل. مثلاً، لم يخضع التدريب، وهو استراتيجية رئيسية يستخدمها البرنامج، أبداً إلى تخطيط منتظم. وأوصى باتباع نهج تعتمد بدرجة أكبر على الطابع الكلي والمشارك القطاعات. ولاحظ الاستعراض أيضاً أن استراتيجيات الاتصال لم تنجح إلا في خلق طلب على منتجات محددة، مثل تحصين الأطفال ورصد النمو، ولكن ليس في المجالات التي تتطلب تغييراً في السلوك، مثل الإرضاع الثديي أو ممارسات النظافة الصحية. ووجود بيئة من السياسات التمكينية أمر لا بد منه، مثلما يتضح من النجاح في معالجة الأملاح باليود والتحصين، ومن القيود التي يواجهها تشجيع الإرضاع الثديي بسبب توافر مسحوق لبن الإرضاع في الأسواق.

١٢ - وكشف الاستعراض، حتى مع مراعاة صعوبة الحالة، أن رصد البرنامج وتقييمه كانا ضعيفين. وأوصى الاستعراض بإيلاء مزيد من الاهتمام بنوعية الخدمات، وباعتماد نهج أشمل ونهج استراتيجية في مجالي التدريب والاتصال المتعلق بتغيير السلوك؛ واستراتيجيات أكثر فعالية لزيادة الطلب على الخدمات؛ واستراتيجيات قليلة التكلفة لتوسيع تغطية التدخلات وتعزيز أثرها.

### التعاون البرنامجي الموصى به، ٢٠٠٢-٢٠٠٤

#### النفقات السنوية التقديرية (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

المجموع	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
				الموارد العادية
٨٢٠	٢٣٥	٢٦٨	٣١٧	الصحة
٨١٨	٢٣٤	٢٦٧	٣١٧	التغذية

المجموع	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٦٢٩	١٨٠	٢٠٥	٢٤٤	المياه والمرافق الصحية
٦٧١	١٩٠	٢١٩	٢٦٢	التعليم
٣١١	٩١	١٠٤	١١٦	حماية الطفل ونماؤه
٣٧١	١١٥	١٢٤	١٣٢	الاتصال
١٥٢	٤٥	٥١	٥٦	التخطيط والإحصاء الاجتماعي
١ ٤٦١	٤٧٤	٥٠٠	٤٨٧	التكاليف المشتركة بين القطاعات
<b>٥ ٢٣٣</b>	<b>١ ٥٦٤</b>	<b>١ ٧٣٨</b>	<b>١ ٩٣١</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
				<b>الموارد الأخرى</b>
٩ ٠٤٥	٣ ٠١٥	٣ ٠١٥	٣ ٠١٥	الصحة
٤ ٩٠٢	١ ٦٣٤	١ ٦٣٤	١ ٦٣٤	التغذية
٤ ٨٩٩	١ ٦٣٣	١ ٦٣٣	١ ٦٣٣	المياه والمرافق الصحية
٥ ٢٧٧	١ ٧٥٩	١ ٧٥٩	١ ٧٥٩	التعليم
٣ ٦١٨	١ ٢٠٦	١ ٢٠٦	١ ٢٠٦	حماية الطفل ونماؤه
٢ ٤٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	التكاليف المشتركة بين القطاعات
<b>٣٠ ١٤١</b>	<b>١٠ ٠٤٧</b>	<b>١٠ ٠٤٧</b>	<b>١٠ ٠٤٧</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
<b>٣٥ ٣٧٤</b>	<b>١١ ٦١١</b>	<b>١١ ٧٨٥</b>	<b>١١ ٩٧٨</b>	<b>المجموع</b>

### عملية إعداد البرنامج القطري

١٣ - كانت عملية إعداد البرنامج نتيجة مناقشات نشطة ومنتظمة مع الحكومة ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. واستخدمت نتائج استعراض العشر سنوات الشامل لتحديد الدور الاستراتيجي لليونيسيف خلال السنوات الثلاث القادمة.

### غايات البرنامج القطري وأهدافه

١٤ - يتمثل الهدف العام في دعم جهود الحكومة الرامية إلى كفالة بقاء الطفل وحمايته ونمائه؛ والإبقاء على الاهتمامات المتعلقة بالأطفال والنساء في صدارة جدول الأعمال الوطني؛ وتعزيز تنفيذ مبادئ اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وسيسهم البرنامج القطري في تخفيض معدلات وفيات الرضع والأطفال دون الخامسة والنوفاس؛ وتخفيض مستوى سوء التغذية لدى الأطفال؛ والقضاء على أوجه النقص في المغذيات الدقيقة؛ والحد من انتشار الأمراض المنقولة بالمياه؛ وتعزيز الوصول إلى كميات كافية من مياه الشرب والتخلص من النفايات بوسائل صحية؛ ورفع معدل الاستمرار في

المدارس الابتدائية ومعدلات إكمال التعليم الابتدائي؛ والرفع من معدلات الإلمام الوظيفي بالقراءة والكتابة لدى الفتيات والنساء؛ وتلبية احتياجات الأطفال الضعفاء بشكل خاص.

### الصلة بالأولويات الوطنية والدولية

١٥ - سيكون البرنامج المقترح، الذي تعاونت في وضعه اليونيسيف عن كثب مع الحكومة، مرتبطا بشدة بالشواغل المتعلقة بالأطفال والنساء في العملية الجارية لوضع خطة وطنية خماسية. ولم يسمح الطابع المخصص الذي اتخذته التخطيط داخل برنامج النفط مقابل الغذاء بتحديد الأهداف الإنمائية الوطنية تحديدا كاملا.

### استراتيجية البرنامج

١٦ - سيتواصل البرنامج القطري وفقا للاستراتيجيات الرئيسية الأربع. أولا، ستكمل الموارد البرنامجية لليونيسيف برنامج النفط مقابل الغذاء بتوفير المبالغ النقدية اللازمة لتوزيع وإيصال اللوازم الإنسانية، ودعم التدريب وبناء القدرات. ثانيا، ستشدد أنشطة بناء القدرات على تحسين تقديم الخدمات ونوعيتها. ثالثا، ستستعمل موارد أخرى في الإصلاح المادي الذي تحتاجه بشدة الهياكل الأساسية في القطاع الاجتماعي. رابعا، ستستخدم التقييمات والدراسات لأغراض الرصد والدعوة. وستدعو اليونيسيف أيضا إلى اتباع نهج تعتمد بدرجة أكبر على النظرة الكلية والتعاون بين القطاعات في مجالات مثل رعاية الطفولة ونماؤها في سنواتها الأولى، والعناية بالمراهقين، واشتراك المرأة، في سعي إلى تعزيز الاستدامة واعتماد المجتمعات المحلية على نفسها. وسيولي التخطيط اهتماما خاصا إلى المجالات الشديدة المخاطر، وإلى الالتقاء الجغرافي بين البرامج. وستستعمل في تصميم النهج الجديدة واختبارها في محافظات رائدة مختارة الهياكل الموجودة للربط المجتمعي، مثل الوحدات المجتمعية لرعاية الطفولة والمدارس الصديقة للأطفال. وعموما، سيستند البرنامج إلى المكاسب التي تحققت في مجالي تقديم الخدمات وبناء القدرات لبلوغ درجة أكبر من التمكين.

١٧ - **الصحة** - سيغطي البرنامج البلد بأكمله. وسيهدف مشروع برنامج التحصين الموسع إلى القضاء على شلل الأطفال بحلول ٢٠٠٤؛ والإبقاء على التحصين في مستوى ٩٠ في المائة؛ وتحقيق القضاء نهائيا على الكزاز لدى النواقل والمواليد. وستواصل اليونيسيف تقديم اللقاحات (حيث توجد ثغرات في برنامج النفط مقابل الغذاء)، ومعدات السلسلة الباردة، والجوانب اللوجستية في حملات التحصين الوطنية، وستدعم التدريب والتعبئة الاجتماعية. وستدعم منظمة الصحة العالمية الرصد والمراقبة. وسيشدد المشروع على المجالات



ذات الأخطار العالية، وفقا لما تحدده الدراسات الاستقصائية عن تغطية برنامج التحصين الموسع.

١٨ - وسيشجع مشروع الرعاية الصحية الأولية إلى تعزيز وصول الأمهات والأطفال إلى خدمات الرعاية الصحية الأولية الجيدة عن طريق ما يلي: تأهيل مراكز الرعاية الصحية الأولية في المناطق المعرضة للمخاطر الشديدة؛ وتنسيق ورصد مراكز الرعاية الصحية الأولية التي أعادت تأهيلها وكالات الأمم المتحدة والوكالات الثنائية؛ وتقديم التدريب المتكامل للعمال الصحيين تعزيزا لأدائهم ومهاراتهم الاتصالية؛ والتعبئة والتعليم المجتمعيان في الصحة الوقائية، مع التركيز على تثقيف المراهقين في مجالات الصحة والتغذية والمهارات الحياتية. وسيشجع المشروع أيضا إلى تمكين ٩٠ في المائة من الحوامل من الوصول إلى خدمات ذات نوعية عالية عند الولادة وقبلها وبعدها، وتوفير خدمات الرعاية المناسبة إلى ٩٠ في المائة من المواليد الجدد. وستكون إسهامات اليونيسيف مكاملة للوالمز رعاية التوليد الأساسية التي تقدم عن طريق برنامج النفط مقابل الغذاء، وستشدد على تحسين أداء الموظفين الصحيين والقبالات التقليديات في مجال تقديم خدمات التوليد، وخدمات رعاية المواليد الجدد، وتقديم المشورة المناسبة إلى الأمهات، وتوعية المجتمعات المحلية بضرورة اللجوء إلى الرعاية الطبية في الوقت المناسب.

١٩ - **التغذية** - يتضمن البرنامج مشروعين. وسيركز المشروع الوطني للعناية بتغذية الأطفال والنوافس على الفرز والإدارة المناسبة في علاج الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية ممن هم دون الخامسة، وعلى توفير التغذية التكميلية للحوامل والمرضعات. وهو يرمي إلى توسيع شبكة الوحدات المجتمعية لرعاية الأطفال من ٣ ٠٠٠ وحدة إلى ٤ ٠٠٠ وحدة، لتشمل بخدماتها حوالي ٢,٧ مليون طفل أي ٧٥ في المائة من جميع الأطفال دون الخامسة في جنوب العراق ووسطها، و ١,٢ من الحوامل والمرضعات. وسيحقق ذلك عن طريق تدريب العمال الصحيين والمتطوعين، وتوفير اللوازم والمعدات لسد النقص في برنامج النفط مقابل الغذاء. وستتكتف الأنشطة في المحافظتين الرائدتين، حيث سيخضع جميع الأطفال الصغار للرصد. وسيشجع المشروع أيضا الإرضاع الثديي وسيصحح ممارسات الإرضاع عن طريق التدريب، والحملات في وسائل الإعلام، والدعوة، وإعادة تقييم المستشفيات الـ ٢٥ المصدق عليها بأنها صديقة للأطفال، وإعادة التصديق على ١٥ مستشفى آخر. وستعالج أوجه النقص من المغذيات الدقيقة عن طريق إثراء الدقيق وتكملته بالفيتامين ألف وعن طريق دعم وضع السياسات وإقامة شبكات الرصد المناسبة.

٢٠ - وسيُرمي مشروع "تحقيق أبوة أفضل" إلى تحسين الممارسات التي يتبعها الآباء والأمهات في رعاية الأطفال في مرحلة الطفولة الأولى في عدد من المحافظات الرائدة، عن طريق التعاون مع الموظفين الصحيين، والمتطوعين في الوحدات المجتمعية لرعاية الأطفال، ومعه الأفرقة النسائية والمجتمعية.

٢١ - **المياه والمرافق الصحية** - يتمثل هذا البرنامج في مشروعين سيحصلان على معظم لوائهما من برنامج النفط مقابل الغذاء. وستستخدم موارد أخرى لتأهيل الهياكل الأساسية. وسيتمكن مشروع الإمداد بالماء حوالي خمسة ملايين شخص من الحصول على مياه ذات جودة أحسن، عن طريق دعم وتأهيل وصيانة ٦٠ مركزاً لمعالجة المياه؛ وإنشاء ٣٠ مركزاً صغيراً لمعالجة المياه في المناطق الريفية التي لا تحصل على قدر كافٍ من الخدمات؛ وتحسين المعارف والمهارات لدى الموظفين والمجتمعات المحلية في قطاع خدمات المياه والمرافق الصحية البيئية؛ ودعم وضع سياسات وآليات تزيد من كفاءة إدارة الموارد المائية، بما في ذلك شبكات المعلومات الجغرافية. وسيعزز المشروع أيضاً سياسات ونظم المحافظة على المياه وتحويل المشاريع الصغيرة المتعلقة بخدمات المياه والمرافق الصحية البيئية إلى القطاع الخاص.

٢٢ - وسيُرمي مشروع المرافق الصحية البيئية إلى تحقيق غرضين: الأول هو الإسهام في كفاءة المرافق الصحية المأمونة لأربعة ملايين شخص عن طريق تأهيل شبكات الصرف الصحي؛ واستحداث وتنفيذ نظام رصد يكفل إنفاذ القوانين المتعلقة بالتخلص من مياه الصرف الصحي في المياه العذبة في ست محافظات؛ وتطوير واختبار وتعميم نموذج للمرافق الصحية القليلة التكلفة في المجتمعات المحلية الحضرية. وسيشدد المشروع من جهة ثانية على تغيير السلوك في مجال النظافة الصحية عن طريق مبادرة مدرسية للنظافة الصحية في ٨٠ مدرسة رائدة صديقة للأطفال في محافظتي البصرة وبغداد.

٢٣ - **التعليم** - يتكون البرنامج من مشروعين. مشروع التعليم الأساسي، ويرمي إلى تحسين نوعية التعلم الذي يتلقاه حوالي ١,٢ مليون تلميذ في جنوب العراق ووسطها. وسيتحقق ذلك عن طريق تحسين نظم الإدارة المدرسية والإشراف على الفصول الدراسية في ٢٠٠٠ مدرسة ابتدائية؛ وتطوير وتنفيذ نظام لقياس التحصيل العلمي في مدارس رائدة؛ وتعزيز القدرات على إدارة البيانات التعليمية لأغراض التخطيط وصنع السياسات. وسيقدم دعم تقني لتحسين قدرة الحكومة على إنتاج الكتب الدراسية. وسيصمم برنامج تدريب المدرسين ليتضمن مراقبة وتقييم النتائج ومتابعة المدرسين.

٢٤ - وسيهدف مشروع النهج التعليمية المحلية إلى تحسين نسب الوصول ومعدلات البقاء في ١٥٠ مدرسة بحاجة إلى ذلك في خمس محافظات تضم حوالي ٧٠٠٠٠ تلميذ. وسيقوم

المشروع أيضا بزيادة إنشاء مدارس "صديقة للأطفال" في اثنتين من تلك المحافظات، من خلال تأهيل المدارس الممول من موارد أخرى، في مرحلة أولى. وستفي تلك المدارس بخمسة معايير: علاقات نشطة بين المدرسة والأبوين والمجتمع المحلي؛ المساواة بين الجنسين؛ اشتراك الأطفال وإعراهم عن آرائهم؛ تحسين صحة الأطفال؛ تحقيق النتائج التعليمية المنشودة. وسيلبي معيار تحسين الصحة عن طريق التعاون مع برنامج خدمات المياه والمرافق الصحية البيئية. وسيشجع المشروع أيضا النهج التعليمية غير النظامية بإتاحة التعليم لـ ٤٠٠ ٢ من الفتيات اللائي انقطعن عن الدراسة في المحافظتين المذكورتين.

٢٥ - **حماية الطفل ونماؤه** - سيشدد هذا البرنامج على نزع الطابع المؤسسي وعلى الإدماج الاجتماعي للأطفال الذين يحتاجون بوجه خاص إلى الحماية، وتحسين الخدمات المتاحة لهم. وسيكون التأهيل المادي محدودا بتوافر الأموال المتاحة من المانحين. وسيبرمي المشروع المتعلق بالأطفال المعاقين إلى تحسين نوعية خدمات الرعاية والتعليم المقدمة إلى الأطفال المعاقين في المؤسسات الموجودة؛ وتعزيز الاكتشاف المبكر للإعاقات وإحالتها إلى المتخصصين؛ ودعم أنشطة التأهيل المجتمعية الأساس، وإدماج الأطفال ذوي الإعاقات. وستتعاون اليونيسيف مع المركز الوطني لاكتشاف الإعاقات في سن الطفولة الأولى لدعم إنشاء وحدات لدعم التأهيل المجتمعي الأساس في محافظات مختارة، وتدريب المدرسين والعمال الاجتماعيين، ومقدمي الرعاية، وموظفي التأهيل المجتمعي الأساس والمتطوعين من المجتمعات المحلية. وسيدعم المشروع الثاني، المتعلق بالأطفال الذين يحتاجون إلى حماية خاصة، توفير الخدمات الأساسية لليتامى، وأطفال الشوارع، والأطفال العاملين، والأطفال الذين لهم مشاكل مع القانون، وتعزيز تأهيلهم، وجمع شمل الأسر، وتقديم المشورة الاجتماعية. وسيقدم أيضا المساعدة على تعزيز القدرات في مجال السياسات العامة والمؤسسات.

٢٦ - **الاتصال** - يشمل هذا البرنامج ثلاثة مشاريع. وسيساعد مشروع تسخير الاتصال لإحداث تغيير في السلوك على تحسين القدرات الوطنية، بما في ذلك قدرات وسائط الإعلام، على وضع البرامج وتنفيذها. وسيدعم سلسلة من المبادرات الاتصالية عبر القطاعات تستند إلى منشورات "حقائق من أجل الحياة" وترمي إلى إحداث تغيير في السلوك القطاعي على النحو الذي حددته الدراسات بشأن المعارف والمواقف والممارسات. وسيدعم مشروع الدعوة من أجل أطفال العراق الجهود الدولية والوطنية الرامية إلى الدفاع عن أطفال العراق واتخاذ ما يمكن اتخاذه من تدابير عملية لتحسين وضعهم. وستحصل اللجنة الوطنية لرفاه الطفل على الدعم التقني لتمكينها من رصد تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل بفعالية والإبلاغ عن ذلك التنفيذ. وسيدعم المشروع المعني بالمساواة بين الجنسين وبالمراهقين وضع إطار برنامجي وطني للمراهقين وتعزيز اشتراكهم النشط في وضع وإنتاج البرامج والمواد في وسائط الإعلام

الرئيسية. وسيكفل وجود إبلاغ جيد بشأن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وكما سيكفل إدراج المسائل الجنسانية في صلب جميع البرامج التي تتلقى مساعدة من اليونيسيف.

٢٧ - **التخطيط والإحصاء الاجتماعي** - سيسهم هذا البرنامج في كفالة رصد حالة الأطفال والنساء في العراق، في الوقت المناسب وعن كثب، وإدراج شواغل الأطفال والنساء في عملية تخطيط التنمية الوطنية. وستتضمن العملية بناء قدرات العاملين في مجالات جمع البيانات، وتحليلها، والتخطيط الاجتماعي؛ ومساعدة وحدة الأم والطفل في المنظمة الإحصائية المركزية على توسيع قاعدة بياناتها المركزية؛ ودعم دراسات ودراسات استقصائية مختارة.

٢٨ - **التكاليف المشتركة بين القطاعات** - تشمل التكاليف المشتركة بين القطاعات تكاليف تنفيذ البرنامج التي لا يمكن ردها إلى برامج معينة؛ مثل تكاليف موظفي بعض البرامج والعمليات غير المدرجة في ميزانية الدعم. وستتضمن أيضا تكاليف تعزيز رصد البرنامج وتنسيقه.

### الرصد والتقييم

٢٩ - استجابة لملاحظات وردت في استعراض العشر سنوات، أُعدت خطة متكاملة لرصد البرنامج القطري وتقييمه. وستُرصَد عدة مؤشرات رئيسية عن النواتج والعمليات. وستُفاس المؤشرات المختارة عن طريق عمليات تقييم مواضيعية. وستُنظم استعراضات سنوية ونصف سنوية لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف السنوية الواردة في خطط المشاريع السنوية والأهداف المتعددة السنوات.

### التعاون مع الشركاء

٣٠ - نظرا لوضع العراق الخاص، لا توجد عملية يضطلع بها إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والتنسيق من مسؤوليات مكتب منسق الشؤون الإنسانية. وستواصل اليونيسيف التعاون مع جميع وكالات الأمم المتحدة: مع منظمة الصحة العالمية في القضاء على شلل الأطفال، وفي مجال صحة الأطفال؛ ومع برنامج الأغذية العالمي في مجال التغذية؛ ومع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إنجاز دراسات ووضع تقارير مختارة. وستواصل الشراكات مع قلة من المنظمات غير الحكومية الموجودة في البلد. وستواصل التعاون مع الشركاء الممولين داخل البلد وخارجه، إذ ليس لمعظم المانحين وجود في البلد. وستوسع الشراكة مع

المؤسسات المحلية لتشمل شركاء غير حكوميين مثل الاتحاد العام للمرأة العراقية والاتحاد العام للشباب العراقي.

### إدارة البرنامج

٣١ - تكفل اللجنة التوجيهية الحكومية التي ترأسها وزارة الصحة، والتي تتولى أيضا مسؤولية تنسيق البرنامج عموما بالإشراف المشترك بين القطاعات على البرنامج القطري عن طريق الاستعراض المنتظم للبرنامج. ووزارة الخارجية مسؤولة عن مسائل السياسات المتعلقة بتنفيذ البرنامج. ويجتمع فريق الإدارة التابعة للمكتب القطري بانتظام لرصد أداء البرنامج والإدارة من خلال مؤشرات للتأكد من النوعية. وسيجري أيضا استعراض سنوي للإدارة.

جدول  
ربط الميزانية البرنامجية بتكاليف الملاك/الموظفين  
البلد: العراق  
البرنامج: ٢٠٠٢-٢٠٠٤

الميزانية البرنامجية															الوظائف <sup>(١)</sup>							تكاليف الموظفين <sup>(ب)</sup>			
فرع/محالات البرنامج ومصادر التمويل	موارد عادية	موارد أخرى	المجموع	مد-٧/٢	مد-٦/١	ف-٥	ف-٤	ف-٣	ف-٢	الدولية	المحلية	الفئة الفنية الخدمات العامة	الفئة الفنية	الفئة الفنية	المجموع	الدولية	المحلية	المجموع							
				صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر					
الموارد العادية:																									
الصحة	٨٢٠ ٠٠٠		٨٢٠ ٠٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١	صفر	١١٥ ٥١٢	صفر	١١٥ ٥١٢	١١٥ ٥١٢							
التخطيط والاحصاء الاجتماعي	١٥٢ ٠٠٠		١٥٢ ٠٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر							
المياه والمرافق الصحية	٦٢٩ ٠٠٠		٦٢٩ ٠٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١	صفر	١٤٢ ١١٨	صفر	١٤٢ ١١٨	١٤٢ ١١٨							
التغذية	٨١٨ ٠٠٠		٨١٨ ٠٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١	صفر	١١٥ ٥١٢	صفر	١١٥ ٥١٢	١١٥ ٥١٢							
التعليم	٦٧١ ٠٠٠		٦٧١ ٠٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١	صفر	١١٥ ٥١٢	صفر	١١٥ ٥١٢	١١٥ ٥١٢							
الاتصال	٣٧١ ٠٠٠		٣٧١ ٠٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر							
التكاليف المشتركة بين القطاعات	١ ٤٦١ ٠٠٠		١ ٤٦١ ٠٠٠	صفر	صفر	صفر	٢	صفر	صفر	صفر	٢	٢	٢	١ ١٠٦ ٠٣٨	٣٠٣ ٩٥٥	١ ١٠٦ ٠٣٨	٣٠٣ ٩٥٥	١ ٤٠٩ ٩٩٣							
حماية الطفل ونماؤه	٣١١ ٠٠٠		٣١١ ٠٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر							
مجموع الموارد العادية																									
	٥ ٢٣٣ ٠٠٠		٥ ٢٣٣ ٠٠٠	صفر	صفر	صفر	٢	صفر	صفر	صفر	٢	٥	٢	٩	١ ١٠٦ ٠٣٨	٧٩٢ ٦٠٩	١ ٨٩٨ ٦٤٧	١ ٨٩٨ ٦٤٧							
الموارد الأخرى																									
الصحة	٩ ٠٤٥ ٠٠٠	٩ ٠٤٥ ٠٠٠		صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١	صفر	٩٧ ٤٥٧	٩٧ ٤٥٧	٩٧ ٤٥٧	٩٧ ٤٥٧							
المياه والمرافق الصحية	٤ ٨٩٩ ٠٠٠	٤ ٨٩٩ ٠٠٠		صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١	صفر	٢٢٠ ١٩٠	٢٢٠ ١٩٠	٢٢٠ ١٩٠	٢٢٠ ١٩٠							
التغذية	٤ ٩٠٢ ٠٠٠	٤ ٩٠٢ ٠٠٠		صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١	صفر	٨٤ ٠٢٣	٨٤ ٠٢٣	٨٤ ٠٢٣	٨٤ ٠٢٣							

E/ICEF/2001/P/L.71														الميزانية البرنامجية		الوظائف		تكاليف الموظفين	
الفرع/إحالات البرنامج ومصادر التمويل	موارد عادية	موارد أخرى	المجموع	مد-٧م/٢	مد-٦م/١	ف-٥م	ف-٤م	ف-٣م	ف-٢م	الدولية	المحلية	الفئة الفنية العامة	الخدمات	فئة		المجموع	الدولية	المحلية	المجموع
التعليم	٥ ٢٧٧ ٠٠٠	٥ ٢٧٧ ٠٠٠	١٠ ٥٥٤ ٠٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١	صفر	١	١	٢	٤٤٩ ٤١٠	٨٤ ٠٢٣	٥٣٣ ٤٣٣		
التكاليف المشتركة بين القطاعات	٢ ٤٠٠ ٠٠٠	٢ ٤٠٠ ٠٠٠	٤ ٨٠٠ ٠٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٢	٩	١١	صفر	٩٨٠ ٨٠٣	٩٨٠ ٨٠٣	٩٨٠ ٨٠٣		
حماية الطفل وتماؤه	٣ ٦١٨ ٠٠٠	٣ ٦١٨ ٠٠٠	٧ ٢٣٦ ٠٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
مجموع الموارد الأخرى	٣٠ ١٤١ ٠٠٠	٣٠ ١٤١ ٠٠٠	٦٠ ٢٨٢ ٠٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١	صفر	٣	١٣	١٧	٤٤٩ ٤١٠	١ ٤٦٦ ٤٩٦	١ ٩١٥ ٩٠٦		
مجموع الموارد العادية والموارد الأخرى	٥ ٢٣٣ ٠٠٠	٣٠ ١٤١ ٠٠٠	٣٥ ٣٧٤ ٠٠٠	صفر	صفر	صفر	٢	١	صفر	٣	٨	١٥	٢٦	٢٦	١ ٥٥٥ ٤٤٨	٢ ٢٥٩ ١٠٥	٣ ٨١٤ ٥٥٣		
ميزانية الدعم	تكاليف التشغيل	٦٨٤ ٧٥٧		صفر	صفر	١	١	صفر	صفر	٢	٢	٥	٩	٩	١ ١٨٨ ٠٩٧	٧٧٤ ٥٧٩	١ ٩٦٢ ٦٧٦		
ملاك الموظفين				صفر	صفر	١	١	صفر	صفر	٢	٢	٥	٩	٩	١ ١٨٨ ٠٩٧	٧٧٤ ٥٧٩	١ ٩٦٢ ٦٧٦		
المجموع الكلي (الموارد العادية والموارد الأخرى وميزانية الدعم)	صفر	صفر	١	٣	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١ ١٨٨ ٠٩٧	٧٧٤ ٥٧٩	١ ٩٦٢ ٦٧٦		
عدد الوظائف وتكاليف الموظفين:																			
الدورة البرنامجية الحالية																			
عند نهاية الدورة البرنامجية المقترحة (أرقام إرشادية فقط)																			

(أ) كل وظيفة، بغض النظر عن مصدر تمويلها، تقدم الدعم للبرنامج القطري ككل.

(ب) لا تتضمن المساعدة المؤقتة والعمل الإضافي.